

Naam oefening:	Leesoefeningen
Doel oefening:	Vlot kunnen lezen in het Arabisch met leestekens (shekl).
Originele tekst:	De vier fundamenten
Samensteller:	Adil Aboe Moussa
Bron:	Fusha.nl
Benodigd aantal personen:	Minimaal 2 (1 lezer en 1 observant).
Instructie:	<ul style="list-style-type: none">➤ Persoon 1 (lezer): lees de tekst hardop op.➤ Persoon 2 (observant): luister en corrigeer de lezer als hij een fout maakt.➤ Wissel van rol na ieder hoofdstuk. Ieder persoon dient dus minimaal 1 x het hoofdstuk te hebben gelezen.➤ Herhaal het gehele document totdat je het onder de knie hebt. Ga daarna pas naar een andere oefening.➤ Zoek woorden die je niet kent later op. De nadruk ligt nu op het vlot leren lezen en niet op het begrijpen van de tekst.

القَوَاعِدُ الأَرْبَعُ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَتَوَلَّأَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَ أَنْ يَجْعَلَكَ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتَ، وَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِمَّنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَ إِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَ إِذَا أَذْنَبَ اسْتَغْفَرَ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ عُنْوَانَ السَّعَادَةِ.

إِعْلَمْ أَرْشَدَكَ اللَّهُ لِبِطَاعَتِهِ: أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ (مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ): أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56]. فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِعِبَادَتِهِ فَاعْلَمْ: أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تُسَمَّى عِبَادَةً إِلَّا مَعَ التَّوْحِيدِ، كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تُسَمَّى صَلَاةً إِلَى مَعَ الطَّهَّارَةِ، فَإِذَا دَخَلَ الشِّرْكَ فِي الْعِبَادَةِ فَسَدَتْ كَالْحَدَثِ إِذَا دَخَلَ فِي الطَّهَّارَةِ. فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ الشِّرْكَ إِذَا خَالَطَ الْعِبَادَةَ أَفْسَدَهَا وَ أَحْبَطَ الْعَمَلَ وَ صَارَ صَاحِبُهُ مِنَ الْخَالِدِينَ فِي النَّارِ عَرَفْتَ أَنَّ أَهَمَّ مَا عَلَيْكَ: مَعْرِفَةُ ذَلِكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَكَ مِنْ هَذِهِ الشَّبَكَةِ، وَ هِيَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ

الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء:116], وَ ذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ.

القاعدة الأولى

القاعدة الأولى: أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْكُفَّارَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ يَقْتُلُونَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ الْمَدْبِرُ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [يونس: 31].

القَاعِدَةُ الثَّانِيَةُ

القَاعِدَةُ الثَّانِيَةُ: أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا دَعَوْنَاهُمْ وَ تَوَجَّهْنَا إِلَيْهِمْ إِلَّا لَطَلِبِ الْقُرْبَةِ وَ الشَّفَاعَةِ، فَدَلِيلُ الْقُرْبَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر:3].

وَ دَلِيلُ الشَّفَاعَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَ يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [يونس:18]، وَ الشَّفَاعَةُ شَفَاعَتَانِ: شَفَاعَةُ مَنْفِيَّةٍ وَ شَفَاعَةُ مُثَبَّتَةٍ: فَالشَّفَاعَةُ الْمَنْفِيَّةُ مَا كَانَتْ تُطَلَّبُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَ الدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا حُلَّةَ وَ لَا شَفَاعَةَ وَ الْكَافِرُونَ هُمْ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة:254].

وَ الشَّفَاعَةُ الْمُثَبَّتَةُ هِيَ: الَّتِي تُطَلَّبُ مِنَ اللَّهِ، وَ الشَّافِعُ مُكْرَمٌ بِالشَّفَاعَةِ، وَ الْمَشْفُوعُ لَهُ: مَنْ رَضِيَ اللَّهُ قَوْلَهُ وَ عَمَلَهُ بَعْدَ الْإِذْنِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة:255].

القَاعِدَةُ الثَّالِثَةُ

القَاعِدَةُ الثَّالِثَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ظَهَرَ عَلَى أَنَسٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي عِبَادَاتِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْمَلَائِكَةَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَنْبِيَاءَ وَ الصَّالِحِينَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَشْجَارَ وَالْأَشْجَارَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ، وَ قَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَ يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ [البقرة:193].

وَ دَلِيلُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَ مِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ﴾ [فصلت:37].
وَ دَلِيلُ الْمَلَائِكَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَ لَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ [آل عمران:80].

وَ دَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمَّي إلهِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة:116].

وَ دَلِيلُ الصَّالِحِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ يَخَافُونَ عَذَابَهُ...﴾ الآية [الإسراء:57].

وَ دَلِيلُ الْأَخْجَارِ وَ الْأَشْجَارِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ الْعُزَّىٰ * وَ مَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ [النجم: 19-20].

وَ حَدِيثُ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ إِلَى حُنَيْنٍ وَ نَحْنُ حُدَثَاءُ عَهْدٍ
بِكُفْرٍ، وَ لِلْمُشْرِكِينَ سِدْرَةٌ يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا وَ يَنْوِطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ
أَنْوَاطٍ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ
أَنْوَاطٍ... الْحَدِيثَ.

القَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ

القَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ: أَنَّ مُشْرِكِي زَمَانِنَا أَعْلَظُ شِرْكًَا مِنَ الْأَوَّلِينَ، لِأَنَّ الْأَوَّلِينَ يُشْرِكُونَ فِي الرَّخَاءِ وَيُخْلِصُونَ فِي الشَّدَّةِ، وَ مُشْرِكُوا زَمَانِنَا شِرْكَهُمُ دَائِمٌ؛ فِي الرَّخَاءِ وَ الشَّدَّةِ. وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت: 65].